[235] إليه فتؤديه بعينه إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس شئ يقع مكانها دون أدائها، وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت وسافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها، وجبرت ذلك الذنب بصدقة، ولا قضاء عليك، وليس من تلك الاربعة شئ يجزيك مكانه غيره (1). أقول: الخبر مختصر، وقد مر في كتاب الايمان والكفر مشروحا (2) وقد مر كثير من الاخبار في فضل الصلاة في أبواب هذا الكتاب، لم نعدها مخافة الاطناب. 60 - الهداية للصدوق: الدعائم التي بني عليها الاسلام ست: الصلاة والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والولاية، وهي أفضلهن، ومن ترك واحدة من هذه الخمس عمدا متعمدا فهو كافر، ولا صلاة إلا بوضوء، والصلاة تتم بالنوافل، والوضوء بغسل يوم الجمعة (3). 61 - المجازات النبوية: عن النبي صلى ا عليه واله: قال: إن المسلم إذا توضأ و صلى الخمس تحاتت خطاياه كما تتحات الورق. قال السيد: هذه استعارة والمراد أن ا يكفر خطاياه بسرعة فتسقط عنه آصارها وتنحط أوزارها كما تتساقط الاوراق عن أغصانها إذا هزهزتها الراح أو زعزعتها الرياح (4). 62 - كتاب الامامة والتبصرة: لعلي بن بابويه، عن الحسن بن حمزة العلوي، عن علي بن محمد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة ابن صدقة، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: الصلاة ميزان من وفى استوفى. 63 - كتاب المثنى بن الوليد الحناط: عن أبي بصير قال: دخلت

_____

(1) المحاسن ص 287. (2) راجع ج 68 ص 332 - 337 من هذه الطبعة النفيسة وقد أخرجه من الكافي ج 2 ص 18، تفسير العياشي ج 1 ص 191. (3) الهداية ص 12 ط الاسلامية. (4) المجازات النبوية ص 202.

_____